



04 يوليو 2013

بلاغ

وزير الشؤون العامة والحكامة يترأس افتتاح لقاء وطني إعلامي

تحت شعار: "التعاونيات ورهانات التنمية المحلية"

تحتفل الحركة التعاونية في جميع أنحاء العالم السبت الأول من شهر يوليو من كل سنة باليوم العالمي للتعاونيات.

وقد تم إقرار الاحتفال بهذا اليوم بإيطاليا سنة 1922 من طرف الحلف التعاوني الدولي وهي أكبر وأقدم منظمة غير الحكومية. ومنذ سنة 1995، أصبح الاحتفال بهذا اليوم يقام كذلك تحت رعاية الأمم المتحدة على إثر قرار صدر عن جمعيتها العامة، يدعو من خلاله الحكومات والتعاونيات والمنظمات الدولية إحياء هذا اليوم في السبت الأول من شهر يوليو من كل سنة. والهدف المتوخى من وراء إحياء هذا اليوم هو التعريف بالأسلوب التعاوني ونشر مبادئه وإبراز مساهمة التعاونيات في حل التحديات الكبرى التي تواجه المجتمع الدولي.

وتخليدا لهذا الحدث، ينظم مكتب تنمية التعاون بشراكة مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وتعاونيات "الكرم" للطبخ والحلويات وتموين الحفلات و"أمنار" للأركان و"التيسير" للطرز والخياطة، لقاء وطنيا إعلاميا سترأسه وزير الشؤون العامة والحكامة حول موضوع "التعاونيات ورهانات التنمية المحلية". وذلك يوم الجمعة 5 يوليو 2013 بقاعة الاجتماعات الكبرى بالمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بالرباط، ابتداء من التاسعة والنصف صباحا.

وبهذه المناسبة أصدر الحلف التعاوني الدولي وهي أكبر وأقدم منظمة غير حكومية في العالم وتضم 750 مليون متعاون ينتمون الى 101 بلدا منها المغرب بيانا أبرز فيه المكانة

التميزة التي تحتلها التعاونيات وإسهاماتها في التخفيف من الازمة الاقتصادية العالمية بالنظر إلى الخصوصيات والمقومات التي تتميز بها.

ومن المرتقب أن يتخلل هذا اللقاء، بالإضافة إلى الكلمة التوجيهية للسيد وزير الشؤون العامة والحكامة، تنشيط ثلاث ورشات حول "الحكامة في التعاونيات"، "التعاونيات والتمويلات البديلة" و"إشكاليات التسويق في التعاونيات والحلول المقترحة"، كما سيتم تكريم وترويج بعض التعاونيات اعترافا بالعطاءات الاقتصادية والاجتماعية الجليلة التي قدمتها لأعضائها، وانخراطها في مسلسل الحكامة الجيدة.

ولالإشارة يلاحظ تصاعد وتيرة تأسيس التعاونيات لاسيما في السنين الأخيرة بفضل المجهود الإعلامي الذي يقوم به مكتب تنمية التعاون لإبراز مزايا التعاونيات ومراهنه العديد من القطاعات والبرامج على التعاونيات من أجل تحقيق أهدافها، منها مخطط المغرب الأخضر ومخطط النهوض بالصيد البحري اليوتيس ومخطط تنمية قطاع الصناعة التقليدية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية الخ : فقد بلغ عدد التعاونيات المرخص لها خلال هذه السنة زهاء 100 تعاونية كل شهر بفضل الاهتمام الذي توليه العديد من برامج دعم الانشطة المدرة للدخل للتعاونيات (المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وكالة التنمية الاجتماعية ووكالات التنمية، برامج المنظمات الدولية إلخ) ولقد بلغ عدد التعاونيات 11100 تعاونية تضم في عضويتها 427687 منخرط بعدما كان هذا العدد لا يتجاوز 6200 تعاونية سنة 2008.

واستنادا لهذه الوثيرة، يرتقب أن يصل العدد إلى 15000 تعاونية في حدود سنة 2016 مما سيؤهل التعاونيات لتكون رافعة للتشغيل الذاتي وتثمين المنتجات المحلية ومحاربة الفقر وفي نفس الوقت سيطرح على الجهات المعنية لاسيما مكتب تنمية التعاون عدة تحديات لمرافقة هذه التعاونيات وتلبية حاجياتها من التكوين والتحصيس والتنظيم والتشبيك.

مدير التنمية والتعاون

التوقيع : عبد الواحد العابد